

# جمعيات مساعدة مرضى القصور الكلوي

## ساوك حضاري متميز



ب 1900 مصاب بالفشل الكلوي من بين 11000 مستفيد من عملية الديليزة.

وعلى هذا الأساس انبثقت فكرة تأسيس جمعية دعم المستشفيات سنة 1985 ومقرها بمستشفى 20 غشت. وهي جمعية خيرية تطوعية تهدف إلى دعم المراكز الطبية بالتجهيزات الضرورية وتغطية تكاليف العلاج للمرضى المعوزين. وقد ركزت أنشطتها في البداية في طب العيون ومرض السل. ثم توجهت أنشطتها منذ سنة 1990 نحو المصابين بالفشل الكلوي المزمن النهائي. وفي سنة 1994 قامت الجمعية برفع الطاقة الإستيعابية لمصلحة أمراض الكلى بالمركز الإستشفائي الجامعي وتوسعة قاعدة المرضى المستفيدين بفضل توسيع مساحة المصلحة ورفع عدد أجهزة الديليزة من 8 إلى 32 جهاز. وتوفير الأطر الشبه الطبية وأعوان المصلحة لسد الخصاص الذي يعاني منه المركز. ومن أنشطتها أيضا المساهمة

في الوقت الذي تفتشى فيه المرض الكلوي المزمن وغلا فيها العلاج وشحت الموارد. أصبح تدبير نفقات العلاج هو الهاجس الأعظم والمشكلة الكبيرة للمرضى ولوزارة الصحة. لأن حاجة المريض إلى العلاج والدواء كحاجته إلى الماء والغذاء لا يمكن الإستغناء عنها ولا الإنتظار طويلا للحصول عليها.

لأجل هذا كله كانت فكرة إنشاء جمعيات دعم المستشفيات وجمعيات مساعدة مرضى الفشل الكلوي وزرع الأعضاء في محاولة متواضعة لسد ثغرة مهمة في واقع الحياة الصحية. ولا أحد ينكر أهمية العمل الجمعي الإنساني داخل المجتمعات. فهو همزة وصل بين أناس يحبون فعل الخير والفقراء. وهذه الجمعيات تلقي على عاتقها مهمة تلمس احتياجات المرضى المعوزين وذوي الحاجة. وبعد العمل التطوعي من الأعمال الجليلة التي تظهر آثارها الإيجابية على الفرد والمجتمع. ففي المغرب حاليا تتكفل الجمعيات



د. بنيونس الرمضاني

أستاذ بكلية الطب و الصيدلة،  
جامعة الحسن الثاني.  
رئيس مصلحة أمراض الكلى  
بالمشفى الجامعي ابن رشد،  
الدار البيضاء. المغرب



بشكل ملحوظ في توفير بعض الأدوية الضرورية لمرضى الفشل الكلوي وكذلك الأدوية الضرورية لبعض المستفيدين من عمليات زرع الكلى. كما أنشأت كذلك مركزا بالحي المحمدي وآخر بسيدي عثمان بالدار البيضاء.

وتعتبر جمعية دعم المستشفيات أول جمعية نموذجية بالمغرب لمساعدة مرضى الفشل الكلوي تلتها عدة جمعيات بنفس الأهداف في مدن وجدة وآسفي وسطات ومراكش...

وفي سنة 2009 عرفت مدينة الدار البيضاء قفزة نوعية في مجال التكفل بمرضى الفشل الكلوي بفضل جمعية الأمل لمساعدة مرضى القصور الكلوي ببناء أكبر مركز الديلزة في المغرب وإفريقيا يتكون من ثلاث طوابق مجهزة بأدوات طبية حديثة و 44 جهاز الديلزة وتخصيص الطابق الثالث للأطفال.

كما قامت ببناء ثاني أكبر مركز بالصخور السوداء وبوسكورة. ولها الفضل أيضا في تقديم العون في إنشاء جمعيات ذات الأهداف في المناطق النائية كمدينة بوعرفة على سبيل المثال. إضافة إلى كل هذا فقد حرصت الجمعية على مراعات معايير جودة الخدمات الصحية وتوفير كميات من الأدوية الخاصة بمرضى القصور الكلوي وكذلك التكفل ببعض حالات زرع الكلى بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء.

يعتبر المغرب نموذجا في للتعاون بين الجمعيات المهتمة بالفشل الكلوي وعلى هذا الأساس قامت الفيدرالية المغربية لجمعيات مساعدة مرضى القصور الكلوي وزرع الأعضاء لزيارة هولندا بدعوة منها في ما بين 15 و 21 يناير 2012 لتبادل الخبرات وتعاون بين الطرفين.

يمثل العمل الجماعي لمساعدة مرضى القصور الكلوي قيمة إنسانية كبرى تتمثل في العطاء والبدل بكل أشكاله كما نود أن لا تغفل هذه الجمعيات الإنخراط في نشر ثقافة التبرع بالأعضاء.

موقع الجمعية المغربية لطب الكلى. [www.nephro-maroc.ma](http://www.nephro-maroc.ma)

[www.nephro-maroc.ma/currentEvents.action](http://www.nephro-maroc.ma/currentEvents.action)

Google



Société Marocaine de Néphrologie

Qui sommes nous ?

Manifestations

Liens utiles

La Néphrologie au Maroc

Recommandations